

## الدَّرْسُ الرَّابِعُ

# آدَابُ السَّفَرِ

### آتَعَلَّمْ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَبَيَّنَ فَوَائِدَ السَّفَرِ فِي الْإِسْلَامِ.
- أَوْضَحَ آدَابَ السَّفَرِ.
- أَسْتَنْبَطَ ثَمَرَاتِ التَّأَدُّبِ بِآدَابِ السَّفَرِ.
- أَسْمَعَ الْأَدْعِيَةَ الْمَأْثُورَةَ فِي السَّفَرِ.



### أفكرُ واستنتجُ

● ما رأيك في هذا السلوك؟

تصرف غير لائق فيه مضايقة للآخرين...

● ما الذي يجب على المسلم مراعاته أثناء سفره؟  
التحلي بآداب السفر.....

### أبادرُ لأتعلّمُ



يُلاحَظُ أَثْنَاءَ السَّفَرِ بِالطَّائِرَةِ عِبْتُ بَعْضُ

الأطفالِ بِمَحْتَوِيَّاتِ الطَّائِرَةِ، وَالْوُقُوفُ فِي

ممرّاتها بدونِ سببٍ، والحديثِ خلالِ

الرُّحْلَةِ بِصَوْتٍ مَرْتَفِعٍ.

## أستخدم مهاراتي لأتعلم:

### السفر في الإسلام:



السَّفَرُ لُغَةً ضِدُّ الإِقَامَةِ فِي الْوَطَنِ، وَيُقْصَدُ بِهِ انْتِقَالُ الْإِنْسَانِ بَرًّا أَوْ جَوًّا أَوْ بَحْرًا مِنْ مَوْطِنِهِ الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ؛ لِيَحْقُقَ مَنفَعَةً شَرَعَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَهُ، فَقَدْ أَمَرَ

اللَّهُ تَعَالَى النَّاسَ بِالسَّعْيِ فِي الْأَرْضِ بِامْتِدَادِهَا الْوَاسِعِ؛ لِتَلْبِيَةِ أَحْتِيَاجَاتِهِمُ الْمَخْتَلِفَةِ كَطَلْبِ الرِّزْقِ، وَالْعِلْمِ، وَالْعِلَاجِ، وَالتَّجَارَةِ، وَالسِّيَاحَةِ وَغَيْرِهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ [الملك: 15]. وَمَنْ خَلَالِهِ يَتَفَكَّرُ الْمَسَافِرُ فِي عَجَائِبِ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، فَيَزِدَادُ إِيمَانًا بِهِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ [العنكبوت: 20].

تعدُّ خدماتُ السَّفَرِ أَحَدَ مَظَاهِرِ الرِّفَاهِيَةِ لِلشَّعْبِ، وَالرَّقْيُ لِلدُّوَلِ، وَنَحْنُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ نَعِيشُ فِي ظِلِّ قِيَادَةٍ رَشِيدَةٍ تَسْعَى لِتَوْفِيرِ كُلِّ سَبَابِ السَّعَادَةِ لِشَعْبِهَا، وَتَحْرُصُ عَلَى التَّوَاصُلِ الْحَضَارِيِّ مَعَ الْعَالَمِ؛ لِذَا أَوْلَتْ الدَّوْلَةُ عَنَاءَةً كَبِيرَةً بِمَجَالِ خِدْمَاتِ السَّفَرِ، فَعَمَلَتْ عَلَى بِنَاءِ الْمَطَارَاتِ وَفَقَّ أَعْلَى الْمَقَائِمِ الْعَالَمِيَّةِ، وَوَفَّرَتْ أَحَدَثَ الطَّائِرَاتِ الْمَزُودَةِ بِأَرْقَى الْخِدْمَاتِ، فَاحْتَلَّتْ

المراكز الأولى عالمياً في مجال السفر والسياحة عدة مرات.



## أبحثُ وأصفُ:

الخدمات التي وفَّرتها المطاراتُ في دولة الإمارات العربية المتحدة لإسعاد المسافرين جوًّا في المجالات التالية:

الخدماتُ	المجالاتُ
توفير الخدمات الإلكترونية للحجوزات.....	حجزُ الطيرانِ
إنهاء الخدمات الإلكترونية.....	إنهاء معاملات السفر داخل المطارِ
توفير كافة وسائل الترفيه والتسوق والطعام.....	توفير وسائل الرفاهية داخل المطارِ



## أقرأ وأستنتج:

فوائد أخرى للسفر من الأحاديث التالية:

◎ قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» (رواه الترمذي)

.. استجابة دعاء المسافر ..

◎ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ» (رواه مسلم).

.. الفوز بمحبة الله تعالى عند السفر لزيارة قريب أو بعيد ..



## أفكّر وأنقذ:

السُّلوكياتِ التَّاليةَ مبيِّنا إيجابياتِها وسلبيَّاتِها.

❖ اقترضَ مبالغَ ماليَّةٍ منَ البنكِ لیسافرَ خلالَ إجازتِهِ السَّنويَّةِ برفقةِ عائلتِهِ.

السفر برفقة العائلة إيجابي لما فيه من فوائد ، ولكن الاقتراض من البنك له آثار سلبية قد ترافق الفرد طوال حياته

❖ سافرَ معَ أصدقائِهِ لغرضِ السَّيَاحَةِ بدونِ علمِ والديهِ.

السفر مع الأصدقاء راحة للنفس وممتعة ، ولكن لا بد من مشاورة الوالدين وطاعتها مقدمة على كل شيء

## آداب السفر:

أولاً: قبل السفر: على المسلم مراعاة الآداب الآتية:

- ① استحضر النية الصالحة، فالمسلم يجعل من سفره قربةً لله تعالى، قال ﷺ: «**إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى**» [رواه البخاري ومسلم].
- ② أن يترك لأهله ما يلزمهم من نفقة ونحوها، قال ﷺ: «**كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ**» [رواه أحمد وأبو داود].
- ③ اختيار الرفيق الصالح الذي يذكره بالله تعالى، ويعينه على طاعة الله تعالى، ويدله على مواطن الخير؛ قال النبي ﷺ: «**لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا**» [رواه أبو داود والترمذي بإسناد حسن].
- ④ يتأكد من الأوراق الثبوتية التي يحتاجها للسفر قبل الخروج من بيته.
- ⑤ يقرأ التعليمات الواردة في ظهر تذكرة السفر، ويلتزم بها.
- ⑥ يلتزم بمواعيد الرحلة.
- ⑦ معاونته من يحتاج للمساعدة في كيفية استخدام الأجهزة الإلكترونية الموجودة في المطار؛ لإنهاء إجراءات السفر الذكي، أو غير ذلك حسب وقته المتاح.

## أتأمل وأوضّح:



نوعَي السفر المشارَ لهما في الحديثِ التالي بضرَبِ مثالٍ لهما، مع بيانِ موقفي منهما.

قال عليه السلام: (مَا مِنْ خَارِجٍ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِبَابِهِ رَايَتَانِ: رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ. وَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُسْخِطُ اللَّهُ اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ) [رواهُ أحمدُ والطبرانيُّ].

موقفي منهما

نوعا السفرِ

.....أرفضه.....

.....أؤيده.....

مثال لكل نوع

.....سفر معصية.....

.....سفر طاعة.....

.....السفر للاعتداء.....

.....السفر للحج.....

## أناقش وأقيّم:



◎ سافر للخارج للسياحة دون أن يترك لأسرته ما يسُد حاجتهم أثناء سفره.

تصرف غير صحيح فلا يجوز للمسلم تضييع من ينفق عليهم

## أتعاون وأخطط:



لسفرة عائلية ممتعة ومفيدة أثناء الإجازة الصيفية.



مكة المكرمة

وجهة السفر

سيارة خاصة

وسيلة السفر

غار حراء - المدينة المنورة - مسجد قباء - جبل أحد

الأماكن السياحية

لباس الإحرام - النقود - الرفقة الصالحة

الأمثلة الضرورية

كل حسب سعته وطاقته

ميزانية الرحلة



## ثانياً: في أثناء السفر:

◎ اتَّخَذُ الْمَسَافِرِينَ قَائِدًا لَهُمْ مِنْ بَيْنِهِمْ: حَيْثُ يُشْرَعُ لِلْمَسَافِرِينَ أَنْ يَخْتَارُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ لِيُشْرِفَ عَلَيْهِ تَنْظِيمَ أُمُورِ السَّكَنِ وَالْمَوَاصِلَاتِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأُمُورِ، قَالَ ﷺ: (إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ) (رواهُ أبو داود).

◎ قَوْلُ دَعَاءِ السَّفَرِ إِذَا رَكِبَ سَيَّارَتَهُ، أَوْ الطَّائِرَةَ، أَوْ غَيْرَهَا مِنَ الْمَرْكُوبَاتِ، وَدَعَاءُ السَّفَرِ هُوَ: (سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ) [رواهُ مسلم].

◎ الالتزامُ بما عليه من واجباتٍ دينيةٍ فيحافظُ على صلاتِهِ، ويلتزمُ باللبسِ المحتشمِ، وعليه أن يبتعدَ عن جميعِ المعاصي: فلا يؤذي أحداً بلسانه ولا بيده، ولا يقعُ في الغيبةِ أو النميمةِ أو الكذبِ، وغير ذلك من أنواعِ المعاصي والسيئاتِ. وعليه التحلي بالإحسانِ إلى الناسِ قولاً وفعلاً؛ لقولِ النَّبِيِّ ﷺ: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى) [رواهُ البخاريُّ ومسلمٌ واللفظُ له].

• الالتزام بتعليمات الأمن والسلامة في الطائرة.

أتعاون وأبئن:



الأمور التي يجب عليّ الالتزام بها أثناء السفر حتى أحسن تمثيل ديني ووطني.

في البلد المتجه إليه

التحلي بحسن الخلق

الالتزام بقوانين البلد

المحافظة على المرافق العامة

الالتزام باللباس المحتشم

في وسيلة السفر

السلام على الركاب

التأدب في الحديث

عدم الاكثار من الحركة

عدم العبث بمحتوياتها

في المطار

الانتظام أثناء الإجراءات عبر

الأجهزة الذكية

حسن التعامل مع الموظفين

الالتزام بالقوانين



أفكّر وأعدّد:

☉ بالتعاون مع زملائي أعدّد بعض الأعمال الصالحة التي يمكن لي من خلالها استثمار وقتي أثناء الرحلة.

الدعوة إلى الله تعالى

قراءة القرآن الكريم

الدعاء والتسبيح

أصدر حكماً:



مستعينا بمركز الإفتاء الرسمي للدولة للحالة التالية:

☉ سَفَرِ الْمرأة فِي زَمَننا هَذَا ضَمَنَ بَعْثَةِ رَسْمِيَّةٍ لِلخارجِ بِغرضِ تحصيلِ العلمِ وخدمةِ الوطنِ.

يجوز للمرأة السفر برفقة آمنة من أجل طلب العلم وهذا لا يتنافى مع الدين فالبعثة توفر  
سبل الأمن في الدولة المتجهة إليها

## أنقذ وأعلل:

● أنقذ وأعلل ما يلي:

التعليلُ	الرأيُ	الحالةُ
فيه مضايقة للآخرين	تصرف غير لائق	الوقوفُ للاستراحةِ خارجَ الطرقاتِ أثناءَ السفرِ برًّا.
إلحاق الضرر بالآخرين	تصرف غير لائق	التدخينُ أثناءَ الركوبِ في وسيلةِ السَّفْرِ.
لأنه قد يضر بالآخرين	تصرف غير لائق	التدافعُ عندَ ركوبِ وسيلةِ السَّفْرِ والنُّزولِ منها.
التأدب من أخلاق المسلم	تصرف صحيح	التأدُّبُ في التعاملِ معَ المضيفَةِ في الطائرةِ.
قد يلحق الضرر بنفسه وبغيره	تصرف غير لائق	استخدامُ الهاتفِ النِّقالِ أثناءَ السَّفْرِ برًّا أثناءَ قيادةِ السيارةِ.
قد يلحق الضرر بنفسه وبغيره	تصرف غير لائق	عدمُ التقييدِ بقوانينِ السيرِ والمرورِ أثناءَ السفرِ برًّا بالسيارةِ.



## ثالثاً: عند العودة من السفر:

على المسلم ألا ينسى عدة أشياء عند عودته، منها:

❶ قولُ دعاءِ العُودَةِ وهو نفسه دعاءُ السَّفْرِ، غيرَ أنَّه يُزيدُ في آخرِهِ: (أَيُّونَ تَأْتِيُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) [رواهُ مسلمٌ].

❷ إخبارُهُ أهلهُ بمقدمِهِ؛ حتى يستعدُّوا للقائه.

❸ الالتزامُ بوزنِ الأمتعةِ المسموحِ بِهِ.

أثرها على المجتمع

انتشارُ الألفةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ

تماسك المجتمع وترابطه

تقدم المجتمع وازدهاره

أثرها على الفرد

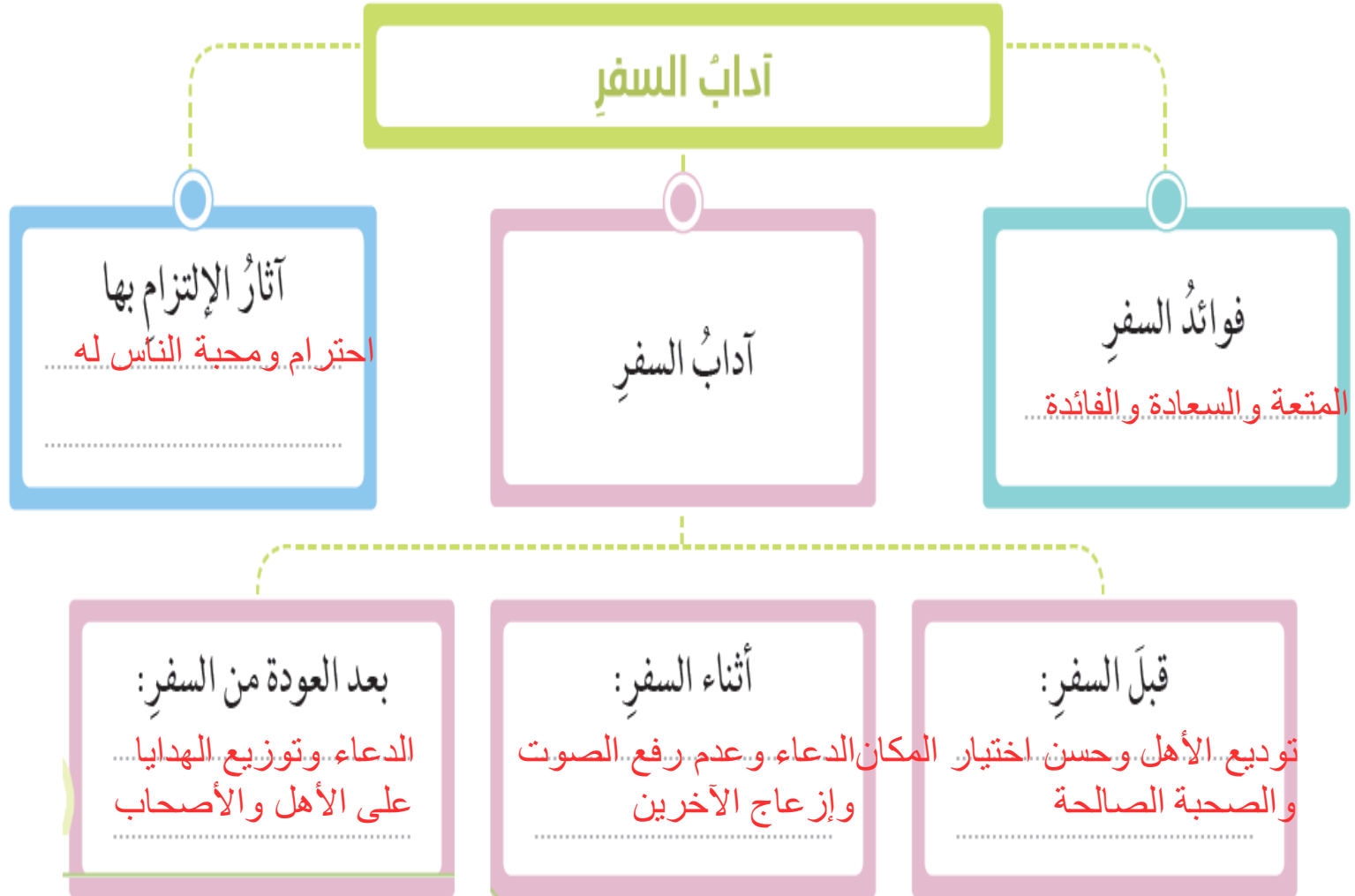
محبَّةُ اللَّهِ تعالى ورسولِهِ

اكتساب محبة واحترام الناس له

السلامة والسعادة والطمأنينة

# أنظّم مفاهيمي:

◉ أكمل المخطّط المفاهيمي التالي:



1 بين رأيك في المواقف التالية بوضع إشارة (✓) مع التعليل:

الموقف	موافق	غير موافق	السبب
سافر للسياحة وترك والدته المريضة وحيدة في البيت.		غير موافق	رعاية والدته وخدمتها أولى
لا تلبس الحجاب الشرعي عند سفرها للخارج.		غير موافق	الحجاب واجب شرعي على المرأة
يكثر من الحركة في ممرات حافلة النقل أثناء السفر.		غير موافق	فيه إزعاج للآخرين
يحرص على التبسم في وجه كل من يلتقي به.	موافق		هذا من خلق المسلم
يلتزم بالنظام أثناء إنهائه لإجراءات السفر باستخدام الأجهزة الذكية الموجودة في المطار.	موافق		تصرف صحيح وراقي

(قولُ دعاءِ السفرِ - رميُ المناديلِ داخلَ المطارِ - خفضُ الصوتِ في الطائرة - رفعُ الصوتِ في المطارِ - العبثُ في أدواتِ الطائرة - المحافظةُ على نظافةِ المكانِ - السَّلامُ إذا مررتَ بجماعةٍ - حسنُ التعاملِ معَ الموظفينِ في المطارِ - التدافعُ عندَ صعودِ وسيلةِ السَّفَرِ - الوقوفُ في ممراتِ وسيلةِ التنقُّلِ - عدمُ التقيدِ بقوانينِ الدولِ الأخرى - توديعُ الأهلِ والأقاربِ - حسنُ معاملةِ الناسِ).

### مخالفاتٌ قد تقعُ في السَّفَرِ

رمي المناديل داخل المطار

رفع الصوت في  
المطار

العبث في أدوات الطائرة

التدافع عند صعود وسيلة السفر

الوقوف في ممرات وسيلة التنقل

عدم التقيد بقوانين الدول الأخرى

### آدابُ السفرِ

قول دعاء السفر

خفض الصوت في الطائرة

المحافظة على نظافة المكان

السلام إذا مررت بجماعة

حسن التعامل مع الموظفين في المطار

توديع الأهل والأقارب

حسن معاملة الناس



بَيْنَ الْأُمُورِ الَّتِي يُمْكِنُكَ فِعْلُهَا إِذَا دَخَلْتَ الْمَطَارَ ثُمَّ جَلَسْتَ تَنْتَظِرُ وَقْتُ انْتِقَالِ الرَّحَلَةِ:

④ الانشغال بالدعاء والتسبيح

④ تجهيز الأوراق المطلوبة

④ الهدوء وعدم كثرة الحركة ورفع الصوت

## أثري خبراتي:

④ بالاشتراك مع زملائك قم بإعداد نشرة تثقيفية مصورة حول آداب السفر، ثم اعرضها على زملائك.

④ صمم نشرة إلكترونية مصورة لإجراءات الأمن والسلامة التي ينبغي على المسافرين التقيدها في السفر براً وجواً.

• ما مدى تطبيقك للقيم الواردة في الدرس؟

رقم	المجال	مستوى تطبيقي		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أكثرُ بِأدابِ الركوبِ في وسيلةِ السفرِ.			
2	أسلمُ على كلِّ مَنْ ألتقي بهِ.			
3	أخطأُ للسفرِ قبلَ الرحلةِ لاستثمارِ الوقتِ بما يعودُ عليَّ بالمنفعةِ.			
4	أراعي الذوقَ العامَّ أثناءَ جلوسِي في وسيلةِ السفرِ.			
5	أحرصُ على ذكرِ اللّهِ تعالى أثناءَ سفري.			
6	ألبسُ الملابسَ المحتشمةَ لأخينَ تمثيلَ ديني ووطنِي.			
7	أحرصُ على التأديبِ معِ الآخرِين في القولِ والعملِ.			
8	أردُّ دعاءَ السّفرِ عندما تبدأُ الرّحلةُ بالانطلاقِ.			
9	أتجنّبُ الضّحكَ والحديثَ بصوتٍ مرتفعٍ احترامًا للآخرِين.			